الاتقانى بدون الالف ولم يذكر المصنف ان حتى بمعنى اى حرف الاختلاف
فقيل بمعنى الواو فلا تفيد الترتيب وذهب فخر الاسلام وتبعه صدر الشريعة
الى انها بمعنى الفاء للمناسبة الظاهرة بين التعقيب والغاية فلو أتى وتغدى
عقيب الاتيان من غير تراخ حصل البر والافلا حتى لو لم يأت او أتى وتغدى
متراخيا حنث والمذكور فى نسخ الهداية وشروحها ان الحكم كذلك ان نوى
الفور والا فعلى الترتيب سواء كان مع التراخى او بدونه حتى لو اتى وتغدى
متراخيا حصل البر وانما يحنث لو لم يحصل منه التغدى بعد الاتيان متصلا
او متراخيا فى جميع العمر اذ اطلق الكلام وفى الوقت الذى ذكره ان وقته هكذا
ذكر الاقوال الثلاثة فى التلويح من غير ترجيح واختار فى التحرير القول الاخير
من انها للعطف مطلق الترتيب فى الغاية وان كان بالتعقيب انسب فشرط
الفعلان للتشريك فيبر بالتغدى فى اتيان ولو متراخيا عنه الى آخره وبه
اندفع ما رجح الاتقانى من انها بمعنى الواو لنقل الحكم عن الزيادات انها للترتيب
ومنها اى من حروف المعانى حروف الجر قال ابن الحاجب وهى ما وضع
للافضاء بفعل أو شبهه أو معناه الى ما يليه وذكر الرضى ان الاظهر انه قيل لها
حروف الجر لانها تعمل العرابة الجر كما سميت بعض الحروف حروف الجزم وبعضها
حروف النصب فالباء للالصاق وهو تعليق الشيء بالشيء وايصاله
به كذا فى التلويح وظاهر ما فى الكتاب انها موضوعة للالصاق فقط فقيل
وهو

هو معنى لا يفارقها فلذا اقتصر عليه سيبويه وفى التحرير الباء مشتركة للالصاق
الصادق فى أصناف الاستعانة والسببية والظرفية والمصاحبة فانها فى الظرفية
مثلا كمكث بالدار تم منه فى نحو مررت بزيد ولا يتحقق مجرد الالصاق التعدية
وهى ايصال معنى متعلقها بمدخولها اه ويخالفه ما مر ذكره الرضى انه معنى
الاستعانة للباء مجاز الالصاق وما فى المغنى من ان الالصاق حقيقى كامسكت
بزيد اذا قبضت على شيء من جسمه او على ما يجسه من يد أو ثوب وكفاى
نحو مررت بزيد اى الصقت مرورى بمكان يقرب من زيد اه فلم تكن الباء
من قبيل المشكك والظاهر ما فى المغنى ان لها اربعة عشر معنى الأول الالصاق
كما قدمناه الثانى التعدية نحو ذهبت بزيد الثالث الاستعانة نحو كتبت
بالقلم الرابع السببية نحو انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل الخامس المصاحبة
نحو اهبط بسلام اى معه والسادس الظرفية نحو ولقد نصركم الله ببدر
والسابع البدل نحو فليت لى بهم قوما والثامن المقابلة وهى الداخلة
على الأعواض كاشتريت بالف والتاسع المجاوزة كعنى نحو فاسئل به
خبيرا والعاشر الاستعلاء نحو واذا مروا بهم يتغامزون والحادى عشر
التبعيض لشبهه جماعة وجعلوا منه عينا يشرب بها عباد الله قيل ومنه
وامسحوا برؤسكم والظاهر ان الباء فيه للالصاق الثانى عشر القسم الثالث
عشر التأكيد نحو وقد أحسن بى والرابع عشر التأكيد الخ وتصحب الاثمان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)